وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

قسم: علم النفس وعلوم التربية

فرع:علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

الضغط النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا

دراسة ميدانية: تلاميذ البكالوريا.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس المدرسي

إعداد الطلبة:

- بن ضيف الله عبد الحق.
- عوادي ريمة

السنة الجامعية: 2019/2018

شكر وعرفان

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين...وأما بعد

نتوجه باسم آيات الشكر والعرفان إلى كل الأساتذة الذين أدّو معنا المنشور الدراسي بكل جهد وشكر خاص إلى الأساتذة حملاوي أمال على جهودها المبذولة وإشرافها على هذه المشروع وكل نصائحها القيمة نسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتها ويجزيها عنا خير جزاء على كل ما قدمته من رسالة علمية.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل الطاقم الإداري وخاصة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بثانوية قاسي لخضر بن مولود ببلدية آث منصور ولاية البويرة، لمساندتهم لنا في المهمة وتسهيل الظروف لإجراء هذه الرسالة المتواضعة.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
مقدمة	02
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة.	05
2- فرضيات الدراسة.	06
3- أهمية الدراسة.	06
4- أهداف الدراسة.	07
5- تحديد مصطلحات الدراسة.	07
الفصل الثاني: الضغط النفسي.	
- تمهيد.	09
1- مفهوم الضغط النفسي.	09
2- أسباب ومصادر الضغط النفسي.	10
3- النظريات المفسرة للضغط النفسي.	10
4- مفهوم الضغط النفسي المدرسي.	11
5- أعراض الضغط النفسي المدرسي.	12
6- عوامل الضغط النفسي المدرسي.	12
7- آثار الضغط النفسي المدرسي.	13
-خلاصة.	14
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.	
- تمهيد.	16
1- مفهوم التحصيل الدراسي.	16
2- أنواع التحصيل الدراسي.	17
3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.	17
4- أهمية التحصيل الدراسي.	20

5- أساليب تقويم التحصيل الدراسي.	20
- خلاصة.	22
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.	
- تمهيد.	25
1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.	25
2- المنهج المستخدم للدراسة الاستطلاعية.	25
3- الإطار المكاني والزماني للدراسة الاستطلاعية.	25
4- الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية.	26
5- الأساليب الإحصائية المستعملة.	27
المراجع	28
الملاحق	31

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا في ثانوية قاسي لخضر بن مولود آث منصور البويرة وانطلقت الدراسة الحالية من التساؤلات التالية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي لدى تلاميذ البكالوريا تبعًا لعامل الجنس؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي لدى تلاميذ البكالوريا باختلاف الشعب (علوم تجريبية، آداب وفلسفة)؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اقترحت الفرضيات التالية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي لدى تلاميذ البكالوريا تبعًا لعامل الجنس.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي لدى تلاميذ البكالوريا باختلاف الشعب (علوم تجريبية، آداب وفلسفة).

وقد تم إجراء الدراسة على عينة متكونة من 39 تلميذ وتلميذة من ثانوية قاسي أخضر بن مولود، آث منصور البويرة تم اختيار مع بطريقة عرضية ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي واعتمدنا على مقياس الضغوط النفسية المدرسية من إعداد أحمد بدر الأنصاري كأداة للقياس.

تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية باستخدام المتوسط الحسابي والمتوسط النظري واختبار «ت».

ويمكن إيجاز أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي لدى تلاميذ البكالوريا تبعًا لعامل الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي لدى التلاميذ البكالوريا باختلاف الشعب (علوم التجريبية، آداب وفلسفة).

مقدمة

مقدمة:

إن الإنسان في هذا العصر يعيش الضغوطات، بأشكالها لهذا سمي عصرنا بعصر الضغوط، ويشير هذا الأخير إلى الحالة التي تهدّد الإنسان بصفة عامة والشباب بصفة خاصة، فهي تلك المعوقات والصعوبات التي تعترض سبيلهم في إشباع حاجاتهم البيولوجية النفسية، وهذه الضغوط تهدّد بشكل كبير التلاميذ داخل المؤسسات التربوية.

بحيث يشير الضغط المدرسي إلى تلك الصعوبات التي تعرقل سبيل التلاميذ في العملية التعليمية ومع مقبلين على امتحان مصيري مثل البكالوريا، يتحدّد على ضوئها مسارهم الدراسي والمهني ولقد شغل موضوع الضغوط النفسية المدرسية التي يعيشها تلاميذ البكالوريا بال المؤسسات التربوية من مختصين تربويين ونفسيين لإدراكهم المعاناة التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ والمتمثلة في الضيق والتوتر نتيجة الأعباء الدراسية المتلاحقة والتي تتجاوز قدراتهم وطاقاتهم وبالرغّم من أن المدرسة تعد المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة وتشكل مكانة متميزة عند التلاميذ إلى أن وجود ضغوط نفسية مرتفعة ترتبط عكسيا بالتحصيل الدراسي للتلاميذ والذي يعد المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرّف على مشكلات رسوب أو إخفاق بعض التلاميذ في المدارس والذين لا يستطيعوا أن يكونوا مثل أقرانهم من التلاميذ الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلقة مما يؤدي إلى شكاوي المدرسين والإدارة المدرسية والأولياء من هؤلاء التلاميذ، والسبب في ذلك يعود إلى كونهم غير مدركين الأسباب الحقيقية لهذا الإخفاق والانخفاض في درجات هؤلاء التلاميذ وبتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي المتواصل المستمر والنتيجة النهائية هي الرّسوب و أن الإهتمام بتلاميذ البكالوريا ضرورة ملحة تفرضها أهمية المرحلة التي يمر بها التلاميذ في تحصيلهم الدراسي وأهمية الحدث التربوي المصيري لذا جاءت هذه الدراسة من أجل الوقوف على الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا وقد تم معالجة الموضوع من خلال العنوان التالي "الضغط النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا"، دراسة ميدانية على طور الثالث ثانوي (البكالوريا).

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- تحديد مصطلحات الدراسة

الإشكالية:

رغم التطور الذي يشهده المجتمع في الميدان التكنولوجي والتحضر في سبيل التواصل بين الشعوب والتقدم في طرق التعليم المختلفة وشتى المجالات، إلاّ أنّ الاضطرابات النفسية تعتبر من التحديات الكبرى التي واجهتها الإنسانية عبر العصور ومازالت تواجهها في وقتنا الراهن وهذا جزاء الصعوبات والمشكلات التي تتعرض للأفراد، داخل مجتمعاتهم وهذا من شأنه أن يولد لديهم ذلك الشعور السلبي الذي يصحبه الإحساس بالقلق والتشاؤم والاحباطات، إذ تعتبر الضغوط النفسية حالة من الخطر التي تهدد الأفراد وهي تختلف باختلاف هؤلاء الأفراد والبيئة التي يتفاعلون معها وعلى حسب وضعية كل فرد في مختلف موافق التي يتواجد فيها فالضغط النفسي: هو حالة من قلق ناتجة عن أوضاع تتجاوز فيها المسؤوليات والأحداث قدرات الفرد التكلفية أو علاجية معينة بين الفرد والبيئة والتي يتم إدراكه من جانب الفرد بوصفها حالة تفوق مصادر قدراته وتعريفه للخطر (عيد وموسى، 2014، ص 2010).

هذا كله إذا اتخذنا الضغط النفسي من جانبه السلبي، كما ذكرت دراسة الباحثان "دخان وإبراهيم" (2006) إلى وجود مستوى مرتفع من الضغوط النفسية المدرسية (إبراهيم ودخان، 2006، ص 14). كما قام "محمد نادر وآخرون" (2014) بدراسة كان الهدف منها التعرف على مصادر الضغط النفسي لدى التلاميذ وتوصلت إلى وجود مصادر لضغوط نفسية (محمد نادر، 2014، ص 30) تمثلت فيما يلي مصادر داخل بيئة مدرسية وخارجها، أما إذا نظرنا إلى جانبه الإيجابي فنجد أنّ لديه العديد من الوظائف التي تعود على الفرد بالإيجاب من بينها أنه يساعد على إنماء الشخصية وفي تحقيق التوافق النفسي وقد يزيد من درجة إنتاجه العلمي ومستوى تحصيله الدراسي.

إذ يلعب هذا الأخير دورًا فعال في تكوين شخصية التلميذ وقدراته المعرفية، لأن نجاح التلميذ في شتى مراحل التعليم يتوقف على تحقيق التحصيل الدراسي الجّيد، كما ذكرت دراسة "لوناس حدّة" (2013) علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس حيث توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل والدافعية كما توصلت إلى وجود فرق بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي.

فالعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي كثيرة فدافعية الانجاز وقلق الامتحان لم تعد نتيجة مباشرة لإمكانيات المتعلمين وقدراتهم ومستوى ذكائهم فحسب، وإنّما نتيجة ما يوفره التوافق النفسي أي توافق التلميذ مع ذاته من عناية وتشجيع لضمان النجاح والنهوض بمستقبل التلاميذ الدراسي.

ومن هذا المنطق عادت فكرة دراسة هذا الموضوع لدينا والذي يهدف إلى الكشف عن إمكانية وجود علاقة أم عدم وجود علاقة بين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا وذلك باختلاف الجنس وكذا باختلاف الشعب، وهذا في إطار العام لإشكالية بحثنا التي تنصب في طرح التساؤلات وفرضيات.

⟵ التساؤل العام:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا؟

⟵ التساؤلات الثانوية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي لدى تلاميذ البكالوريا تبعًا لعامل الجني؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي لدى تلاميذ البكالوريا باختلاف الشعب (علوم تجريبية، آداب وفلسفة)؟

⟵ فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي لدى تلاميذ البكالوريا باختلاف الشعبة (علوم تجريبية، آداب وفلسفة).

⟵ أهمية الدراسة:

وتتجلى أهمية الدراسة فيما يلي:

- تحاول الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي.

- تحاول الدراسة التعرف على الفروق بين التلاميذ في الضغط النفسي والتحصيل الدراسي باختلاف متغيرات البحث.
- تمكننا الدراسة من اقتراح حلول تفيدنا في التخلص من الضغوط النفسية داخل الثانوية(تلاميذ البكالوريا).

⟵ أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين كل من الضغط النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا.
- تهدف إلى تحديد الفروق بين التلاميذ في الضغط النفسي باختلاف متغيرات البحث.
- الكشف عن مدى تأثير الضغوط النفسية على المردود الدراسي لتلاميذ البكالوريا.
- استكشاف حقيقة وطبيعة الموضوع المدروس وذلك من خلال المعلومات المشقات من واقعنا المعاش.

⟵ المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- الضغوط النفسية:

وهي تلك الصعوبات والمعوقات المادية والمعنوية المتكرّرة التي تواجه التلميذ المقبل على شهادة البكالوريا في بيئته الأسرية والدراسية والحياتية ككل والتي تعيق قدرته على تحقيق أهدافه واشباع حاجاته والمعبر عنها بالدّرجة المتحصل عليها في الاستبيان المعد لذلك.

- التحصيل الدراسي:

هو مقدار ما يحمله التلميذ من خبرات ومهارات دراسية ناتجة عن مدى استعابه وفهمه لما تعلمه خلال العام الدراسي، والتي تحدّدها عادة كشوف النتائج في الفصول الدراسية أو من خلال الامتحانات النّهائية لكلّ مرحلة تربوية.

- تلاميذ البكالوريا:

وهم التلاميذ الذين يدرسون في الطور الثالث ثانوي (البكالوريا) بثانوية قاسي أخضر بن مولود، آث منصور البويرة يتوزعون على شعبتين، آداب وفلسفة وعلوم تجريبية.

الفصل الثانـي:

الضغط النفسي.

- تمهيد.

1- مفهوم الضغط النفسي.

2- أسباب ومصادر الضغط النفسي.

3- النظريات المفسرة للضغط النفسي.

4- مفهوم الضغط النفسي المدرسي.

5- أعراض الضغط النفسي المدرسي.

6- عوامل الضغط النفسي المدرسي.

7- آثار الضغط النفسي المدرسي.

- خلاصة.

تمهيد:

إن موضوع الضغط النفسي المدرسي من بين أهم المواضيع التي شغلت بال المختصين والباحثين، من كثرة العاملين في مجال التربية، وكذلك الآثار السلبية التي يتركها على مستوى أداء المتعلمين وشعورهم بعدم الرضا عن النتائج الدراسية وما ينجم عنها في هذا الفصل سنحاول عرض أهم المشكلات التي تخلق ضغطا لتلاميذ البكالوريا من خلال استعراض العناصر التالية: تعريف الضغط النفسي، أسبابه، ومصادر حدوثه وأنواعه والأسس النظرية التي تناولته.

ثم نتطرق إلى تعريفات حول الضغط المدرسي، أعراضه، عوامل حدوثه، ونختمها بأسباب وأساليب علاج الضغط المدرسي.

أولا: مفهوم الضغط النفسي:

- **المعنى اللغوي لكلمة الضغط:** ورد بعدة أشكال في المعاجم وذلك حسب الاستخدام والموقف الذي اقترن به، فيقال ضَغْطَ ضَغْطًا أي غمره إلى شيء كالحائط أو غيره، ويقال ضغط الكلام إذا بالغ في اختصاره وأجازه، حيث يتخلى عن التفصيلات.

- **اصطلاحا:** كلمة ضغوط مشتقة من "Distress" التي تعني المحنة والاستفاثة، وجاءت من الكلمة الفرنسية القديمة "Destrese" ومعناها ضيق وشدة، "Estrrese" وهي مشتقة من اللّغة اللاتينية من كلمة "stringer" التي معناها ضيق وشدة، واليوم يستعمل هذا المصطلح في عدة مجالات، ويشغل مكنا مهما في علم النفس والطب السلوكي **(عايش صباح، 2011، ص 30).**

- **تعريف سهير إبراهيم:** تتمثل في شعور الطالب بالفشل وقصور قدراته وإمكانيته في استيعاب مناهجه الدراسية واستذكارها وشعوره بالنقص أمام التوقعات الوالدية خاصة تلاميذ البكالوريا. **(مهدي بلعسة، 2012، ص 30)**

- أو هي تلك المعوقات المادية والمعنوية المتكررة التي تواجه تلاميذ البكالوريا في بيئتهم الأسرية والدراسية التي تعيق قدراتهم إلى تحقيق أهدافهم وإشباع حاجاتهم الخاصة. **(صالحي، 2013، ص 25).**

- ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج أن الضغط النفسي هو موقف صعب من مظاهر الحياة يحدث لدى التلاميذ عندما تكون مطالب الموقف أو الحدث الضاغط تتجاوز مهارات المواجهة لديه، إذا يشعر بعدم القدرة على مواجهتها.

ثانيا: أسباب ومصادر الضغط النفسي:

حاول العديد من الباحثين الذين اهتموا بأسباب الضغط ومصادره والعوامل المؤدية لحدوثه فوجد أن أسباب عديدة منها البيئية، الطبيعية، النفسية، الأكادمية، ومصادره عديدة نذكر منها:

1- ضغوط بيئية: يمكن أن تكون سبب من أسباب حدوث الضغط مثل: الغلاف الجوي، درجة الحرارة والبردة، الضجيج والأضواء، كما يمكن أن تكون الأماكن الضيقة عاملا من عوامل حدوث الضغط النفسي.

2- ضغوط أسرية: وتتمثل في الصراعات الأسرية كثيرة الشجارات، تغيير مفاجئ في العائلة، كوفاة أحد الوالدين، أو ميلاد طفل جديد.

3- ضغوط اجتماعية: وهي تشمل الخلافات الأسرية والعزلة والصراعات بين أفراد المجتمع والحاجة لتأكيد الذات من جهة والتقبل الاجتماعي الطبيعي من جهة أخرى. **(عبدي، 2011، ص 45)**

4- ضغوط ثقافية وسياسية: وهي الانفتاح على الثقافات الهدامة، دون مراعاة الأطر الثقافية والاجتماعية القائمة في المجتمع أو كثرة القوانين والتشريعات وعدم الرضا عن الأنظمة السياسية بمختلف أشكالها.

5- ضغوط أكاديمية: وتتمثل في صعوبة المناهج وعدم مراعاتها لمبدأ الفردية بين التلاميذ، إلى جانب طرائق التدريس التقليدية وكذا نظم الامتحانات والتقويم، كذلك تشمل كثرة المواد التي يدرسها التلاميذ، نقص الدافعية، إضافة إلى اكتضاض وازدحام الفصول الدراسية والذي بدوره يضعف من قدرة الاستيعاب، مما يسبب فشل دراسي لبعض التلاميذ، وكذلك توتر العلاقات بين المدرسين والتلاميذ، وبصفة عامة تشير الضغوط في المجال الدراسي إلى مجموعة الصعوبات التي يواجهها التلميذ داخل بيئة المدرسة.**(حميدان، 2016، ص 32)**

ثالثا: النظريات المفسرة للضغط المدرسي:

يعتبر الضغط النفسي من المسائل التي أصبحت تؤرق الجميع من الكبار والصغار، وخصوصا لما تسببه من آثار على صحة الفرد والجماعة، لذا حظي بالدراسة والتحليل منذ أربعة عقود، وتزداد أهمية دراسته مع كل تحول تكنولوجي وعلمي وبيئي ولقد علج هذا المفهوم من عدة نواحي، بيولوجية وعقلية نفسية وسلوكية اجتماعية ومنها تعددت التفسيرات العلمية التي تناولته.

1- التفسير البيولوجي (الفسيولوجي):

يعد "هانز سيلي" "Hansse lye" أحد أقطاب هذا الاتجاه وبحكم تخصصه في الطب أم بتجارب عديدة على الفئران في معلمه بكندا، زيادة على ملاحظاته لمرضاه، فتواصل إلى أن المرضى يشتركون في خصائص عامة مشتركة بينهم وخصائص نوعية خاصة بكل مريض، على الرغم من اختلاف وتعدد مصادر الضغط. **(إلياس، 2016، ص 126)**

2- التفسير الفكري:(هنري موراي) H.Murroy

ويعرف كذلك باسم الديناميكية النفسية، وينطلق "موراي" في تفسيره للضغط النفسي من مسلم أن الإنسان في سرورة الزمن قد يصل إلى لحظة التكيف والتوازن النفسي كنتيجة نهاية للدنامية النفسية التي تحدّث في داخله وللوصول إلى الحل، أو انبثاق الكيفية، يتبع الإنسان مبدأ الترتيب للانتقال إلى اللحظة المستقبلية وعبارة عن الهدف الذي يسعى إليه الإنسان.

3- التفسير المعرفي:

"لازاورس 1950" أول من قدم هذا التفسير وركز على تقييم الفرد تقييما ذهنيا، والذي يفسر بواسطته الضغط النفسي، فالتقييم الذهني عبارة عن الكيفية التي يدرك بها الفرد الموقف الذي يتعرض له، فيبدأ في تقديره أو تقويمه، أي يصدر حكما على هذا الموقف، وعلى أساس الحكم الذي يصل إليه الفرد يشعر بالضغط النفسي.

رابعا: الضغط النفسي المدرسي:

1- مفهوم الضغط النفسي المدرسي:

إن مصطلح الضغط النفسي المدرسي مصطلح حديث النشأة في علم النفس عموما وعلم النفس المدرسي خصوصا، فهو التوتر والضيق الذي يتعرض له التلميذ داخل المدرسة بعد أن أصبح التلاميذ يعشون عدة صراعات داخل المؤسسات لتربوية، ونجد أن هناك تعريفات عدة كل منها يعبر عن رأي صاحبه سوف، نعرض أهمها فيما يلي:

- **تعريف** "**زينب بدوي**" 2002، الضغط النفسي بكونه مشكلات تنبع من بيئة التلميذ الخارجية أسرية كانت أم مدرسية تنشأ نتيجة لعدم مقدرة التلميذ مواجهتها. **(بدوي، 2002، ص 52)**

- **تعريف طة عبد العظيم حسين (2006):** يرى أن الضغط المدرسي هو حالة من عدم التوازن تنشأ لدى التلميذ عندما يقارن بين المواقف البيئية التي تعرض لها، وبين ما يملك من إمكانيات ومصادر شخصية واجتماعية، يصاحب تلك الحالة أعراض فيزيولوجية نفسية وسلوكية سلبية. **(طه عبد العظيم، 2006، ص 182)**

-**تعريف "بليي" 2009**، أخذ توجها آخر في تعريفه للضغط المدرسي إذ يذهب إلى أن الضغط المدرسي يعتبر حالة القلق العبرة، التي يمر بها التلميذ داخل المتوسطة أو الثانوية إثر وقوع حادث داخل هذه المؤسسة، كوفاة أحد التلاميذ أو العاملين فيها أو وجود مشكلات علائقية بين التلاميذ فيما بينهم، أين يحاول التلميذ المواجهة لكن إمكانيته لا تسمح. **(عبدي،2011، ص52)**

خامسا- أعراض الضغط المدرسي:

تبين القراءات النفسية والتربوية، أن أعراض الضغط المدرسي كثيرة ومتنوعة فهي تظهر على عدة أشكال منه فيزويولوجية، السلوكية، الإنفعالية والنفسية.

1- الأعراض الفيزيولوجية: تتمثل الأعراض الفيزيولوجية الناجمة عن الضغوط والتوتر على مستوى العضلات والصداع آلام في المعدة وغيرها من الأعراض التي تظهر على تلاميذ **(حميدان إحسان، 2016، ص 57)**.

2- الأعراض السيكولوجية: تتمثل الأعراض السيكلوجية في العدواني الإنسحاب مع الهروب من المدرسة، والمشاغبة مع الأقران، كما يمكن كذلك أن تظهر في شكل إضطرابات في النوم والأكل **(إلياس، مرجع سبق ذكره، ص 130)**.

3- الأعراض النفسية: أما فيما يخص الأعراض النفسية لضغوطات المدرسية فتتمثل في الوساوس وانخفاض تقدير الذات، ونقص الثقة بالنفس والغضب **(طه عبد العظيم، سبق ذكره، ص 82)**.

4- الأعراض الإنفعالية: تظهر أعراض الضغوط المدرسية من الناحية الانفعالية بصفة عامة على مستوى المعرفي وتتمثل هذه الأعراض الخاصة في: فقدان التركيز نقص في التذكر، صعوبة في اتخاذ القرارات وصعوبة في متابعة الدراسة. **(شيخان، 2003، ص 29)**

وعليه يمكن القول أن للضغط المدرسي أعراض عدة يمكنها أن تظهر لدى التلاميذ ويمكن ملاحظتها.

سادسا- عوامل الضغط المدرسي:

لضغط المدرسي عوامل عديدة منها:

1- العوامل الشخصية:

- **مشكلات خاصة بالتلاميذ:** إن التلميذ الذي يعاني مشاكل سواء جسمية كضعف السمع أو البصر، أو الإصابة بأي إعاقة أو مشاكل كالقلق تسبب له ضغطًا.
- **العوامل الاقتصادية:** يعبر الوضع الاقتصادي عاملا من عوامل الضغط المدرسي، لأن انخفاض الدخل يؤدي بالضرورة إلى عدم القدرة على تلبية حاجات الأبناء فالفقر يعتبر من المشكلات التي تعود بالسلب على الأفراد، إذ لا يجدون أمامهم كل مستلزمات حياتهم عموما والدراسة خصوصا، وهو ما يؤثر على مستقبلهم العلمي. **(طه عبد العظيم، مرجع سبق ذكره، ص 184)**

2- العوامل الأسرية:

- **التفكير في المستقبل:** إن التفكير في المستقبل عامل يسبب القلق لدى الفرد ويساعد في هذا خبرات الماضي المؤلمة، وضغوط الحياة العصرية، وطموح الإنسان وسعيه المستمر إلى تحقيق ذاته ولكن يمكن في بعض الأحيان أن تظهر عوامل تؤثر على المشروع المستقبلي للتلميذ مثل: طموحات الوالدين، ذلك إن الأهل يحاولون جاهدين أن يحقق أبناؤهم الأشياء التي لم يستطيعوا تحقيقها فالأهل يؤثرون سلبا على أبنائهم مما يخلق ضعفا لديهم.
- **أساليب المعاملة الوالدية:** ويقصد بالمعاملة الوالدية كل سلوك مادي أو لفظي يصدر من أحد الوالدين أو كلاهما إتجاه أبنائهم في مختلف المواقف التي تحدث خلال الحياة اليومية قصد إكسابهم جملة من أنماط السلوك أو القيم والمعايير.

3- العوامل المدرسية: يمكن للمدرسة أن تكون خطرا على التلاميذ وذلك بكل المعوقات المدرسية، والتي تقف حجرة عثرة في سبيل تقدمه ورقيه وتكامله دراسيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا، إذ نجد التلميذ لا يستطيع تحمل كل تلك الأعباء التي يعيشها مما يخلق له ضغط وتوترا.

سابعا: آثار الضغط المدرسي:

تسبب شدة الضغوط المدرسية التي يتعرض إليها التلاميذ عدة تأثيرات سلبية عليه، فلا شك أن التلميذ الذي يعيش ضغوطات متكررة تجعله يختلف عن الآخرين، من شتى النواحي الفيزيولوجية المعرفية، الانفعالية، والسلوكية، وفيما يلي توضح ذلك:

1- الآثار الفيزيولوجية: تؤثر الضغوط سلبا على النواحي الفيزيولوجية للفرد، فالأحداث الضاغطة التي يتعرض لها الفرد تحدث تغيرات في وظائف الأعضاء، وخلل في وظائف الإفرازات بالنسبة للغدد والجهاز العصبي، كارتفاع نسبة الكولسترول في الدم. **(السيد، 2009، ص 55)**

2- الآثار النفسية: تكاد تجمع نتائج الدراسات النفسية على أن للضغوط المدرسية آثار سلبية على التلميذ، وتظهر هذه الآثار في اختلاف الآليات الدفاعية وانهيارها، إذ يتميز الفرد تحت الضغط بسرعة الانفعال والشعور بالقلق وعدم الراحة يصاحبه الخوف الشديد وفقدان الثقة في النفس من الآخرين. **(مرزوق بن أحمد، 2012، ص 40)**

أساليب المواجهة والعلاج للضغوط المدرسية:

- الاسترخاء (تمارين الاسترخاء والتنفس االعميق)
- تحدث مع الأصدقاء.
- تنظيم التلميذ لوقته وإعطاء وقت أكثر للدراسة مع المراوحة بين العمل والترفيه عن النفس.
- التعامل بالإيجابية مع الآخرين والتفاعل المستمر.
- إعداد برنامج للأنشطة اليومية والإلتزام بهذا الجدول.
- لقراءة في موضوع كيفية التعامل مع الضغوط النفسي الناجم عن الاختبارات الدراسية. **(بسما الحربي، 2017)**

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه نستنتج أن الضغوط النفسية المدرسية جاءت نتيجة عدة عوامل تساهم معظمها في خلق نوع من التوتر والضغط للتلاميذ داخل المدرسة، أو خارجها ذلك أن المشاكل التي يعيشها التلميذ في المحيط المتواجد فيه من سوء البيئة المدرسية، ووجود البرنامج والوقت الغير الملائم، أو حتى المنزلية مثل عدم التواصل الأسري أو أساليب المعاملة الوالدية، اتجاههم كلها تشكل ضغوط مدرسية يتعرض لها التلميذ نفسيا وفكريا وجسميا.

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

- تمهيد.

1- مفهوم التحصيل الدراسي.

2- أنواع التحصيل الدراسي.

3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

4- أهمية التحصيل الدراسي.

5- أساليب تقويم التحصيا الدراسي.

- الخلاصة.

تمهيد:

إن مفهوم التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تداولا، ليس فقط في الدراسة وإنما في كل الأوساط الإنتاجية والمعرفية والزراعية ولكن من أهم الأوساط العلمية والعلمية الأكثر استخداما له وسط التربية والتعليم، لأن له جانب هام باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد، والمكانة الاجتماعية التي سيحققها ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه.

أولا: مفهوم التحصيل الدراسي:

1)- يعرفه شابلن 1971: "هو مستوى محدد من الانجاز أو التقدم في العمل المدرسي والأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة".**(أمل فتاح، 2007، ص 271)** .

2)- تعريف الدسوقي 1988: "هو المعرفة والمهارة حال قياسها". **(أمل فتاح، مرجع سبق ذكره، ص 271)**

3)- كما يعرف على أنه: جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه. **(د.فاروق عبدو، 2010، ص13)**

4)- كما أن التحصيل الدراسي هو: اكتساب مهارات حياتية وأخلاق شريفة تنمي شخصية الفرد وترتقي بعقله وتعتني بجسده وتهذب وجدانه ليتجه نحو تكوين ذاته أولا وتكوين أسرة ثانيا ومجتمع متخضر ثالثا وبما يمد الجموع الإنسانية ويخدم قضاياها العادلة.

5)- تعريف صلاح الدين غلام: يعرفه على أنه مقدار استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية.

6)- التعريف الإجزائي: إن التحصيل الدراسي هو مصطلح تربوي وهو جملة المعارف والمهارات والمكتسبات التي يتلقاها التلميذ في المدرسة في فترة تعليمية معينة. (رشاد صلاح،1995 ،ص 23).

ثانيا: أنواع التحصيل الدراسي:

يختلف التحصيل الدراسي من تلميذ لأخر، حسب اختلاف قدراتهم العقلية والإدراكية وميولاتهم النفسية والاجتماعية، ومن ثم فإننا نميز غالبا نوعين من التحصيل لدى التلاميذ حسب استجابتهم لموادهم الدراسية.

1)- التحصيل الجيد "الإفراط التحصيلي":

وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية ومدرسية تجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي، ويتجاوزهم بشكل غير متوقع. وفي دراسة لـ: فنك وكوف 1964حول أبعاد ارتفاع التحصيل وانخفاضه استخدما فيها قياسات موضوعية للشخصية، ويصنفان مرتفع التحصيل بأنه الشخص الذي يستطيع بسرعة ثبوت المعلومات، أي يجعلها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره، وهو الشخص الذي لديه دافع تنظيم عالمه والربط باستمرار فيما بين المعلومات فهو الشخص الكفء.

2)- التأخر المدرسي: هو مشكلة تربوية يقع فيها التلاميذ ويشفي بها الآباء في البيت والمعلم في المدرسة، ويطلق التأخر المدرسي أساسا عندما يكون مستوى الشخص أقل من مستوى ذكائه ومستوى إمكاناته العقلية، بحيث يكون له مستوى تحصيل عادي أو أقل من عادي أو مستوى ذكاء عالي.

- أما الأغراض العضوية فقد تتمثل في "الإجهاد، التوتر،..."
- الأغراض الانفعالية "العاطفة المضطربة، القلق،..."
- الاكتئاب العابر وعدم الثبات الانفعالي والشعور بالنقص وشرود الذهن.

وقد يعود التأخر المدرسي إلى عاملين يتمثلان في الأسباب الخلقية أو التكوينية هي التي ترجع إلى قصور في نمو الجهاز العقلي أو في الأجهزة العصبية والعمليات الجسمية المتصلة بها، والعامل الثاني الذي يتمثل في الأسباب الوظيفة والمتمثلة في الأباب البيئية والاجتماعية، وهي التي تتمثل في حرمان الطفل من المثيرات العقلية والثقافة الأسرية، أو البيئة الاجتماعية التي ينمو فيها، والحي والتركيب المورفولوجي للأسرة والعلاقات بين أفرادها، ولعل من أسباب هذا العمل بوجود الأحياء المتخلفة حضريا واجتماعيا وثقافيا، وكذلك فان ثقافة الوالدين ووعيهما والاتجاهات النفسية السلبية لنمو أبنائهم تعد من أهم الأساليب. **(عمور حكيم،2009-2010، ص 81-82).**

ثالثا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

إن التحصيل المدرسي عملية معقدة تدخل فيها العديد من العوامل منها ما يتعلق بالذكاء وادفعية الانجاز وقلق الامتحان ومركز الضبط ومنها ما يتعلق بعوامل خارجية تتمثل بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى الثقافي التي تحيط بالمتعلم.

أ/ العوامل النفسية:

وهي العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلبا أو إيجابيا، وتتمثل هذه العوامل النفسية بما يلي "الذكاء، دافعية الانجاز، مركز الضبط، تقدير الذات، قلق الامتحان".

1/ الذكاء: يكاد معظم علما النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء والتحصيل في المدرسة، فالطلبة ذو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة ويملون إلى الاستمرار في المدرسة لمدة أطول، في حين يميل بعض الطلبة ذو الذكاء المنخفض إلى التقصير في العمل الصفي و إلى التسرب مبكرا من المدرسة.

لكن هذا لا يمنع أن يوجد بعض من ذوي التحصيل المنخفض أذكياء، ولكن يفتقرون إلى المثابرة أو أنهم يفشلون لأسباب لا صلة لها بذكائهم، من بينها تقدير الذات، والدافعية التي تحفز الطالب نحو الانجاز والمستوى الاجتماعي والثقافي وغيرها من الأسباب. لذلك لا يمكن للطالب قليل الذكاء أن يستسلم إلى اليأس، وبالمثل لا يمكن للطالب ذو الذكاء المرتفع أن يضمن نجاحا أوتوماتيكيا.

2/ دافعة الانجاز: دافعية الانجاز مشتقة من الدافعية حيث عرفه الحامد بأنه: "تلك القوة التي تثير وتوجه سلوك الفرد نحو عمل يرتبط بتحصيله الدراسي وغير ذلك".

يعد دافع الانجاز المهمة التي تأثر في تحصيل الطلبة، حيث أن هناك وجهات نظر تقوم بأن ضعف هذا الدافع أو تدني مستواه لدى الفر قد يؤثر سلبا في تحصيله حتى لو كان من الطلبة الأذكياء، حيث تتباين المستويات الأكاديمية التي يحققها حسب الدافع الانجاز عند كل منهم.

3/ قلق الامتحان: يعد موضوع القلق من الموضوعات المهمة في مجال علم النفس بصفة عامة والصحة النفسية بصفة خاصة. ويعد القلق مشكلة مركزية وموضوعا للاهتمام في علوم وتخصصات متعددة لها ارتباط بالنفس والفلسفة والفن والموسيقى والدين بالإضافة إلى علم النفس.

4/ تقدير الذات: يستخدم الكثير من الباحثين مصطلح تقدير الذات ومصطلح مفهوم الذات كمصطلحين مترادفين، على أنه حين يتم التفريق بين هذين المصطلحين يعرف تقدير الذات على أنه بعد التقييم من مفهوم الذات.

فيري زيلر تقدير الذات بأنه القيمة التي يعزها الفرد لنفسه بالمقارنة مع الآخرين. يرتبط تقدير الذات بالتحصيل الدراسي، حيث يرى عدد من علماء النفس أن هناك علاقة قوية بينهما، ويبدو أن الذين يكون انجازهم المدرسي سيئا يشعرون بالنقص، وتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات، وفي نفس الوقت هناك

دلائل قوية على أن هذه الفكرة الجيدة لدى الفرد عن ذاته ضرورية للنجاح المدرسي، إن نقطة البداية هي الثقة بالنفس والتقدير الجيد للذات.

5/ مركز الضبط: يعد مفهوم مركز الضبط من أكثر المفاهيم النفسية التي تصدت لها الأبحاث والدراسات. حيث انبثق هذا المفهوم عن الإطار العام لنظرية التعلم الاجتماعي على يد "جوليان روتر" وتهتم هذه النظرية بمحاولة فهم السلوك الإنساني في المواقف الاجتماعية المعقدة والظروف البيئية التي تؤثر فيه، كما تبحث في أهمية التعزيز وأثره في السلوك، ولها تطبيقات في التعليم وتطوير الشخصية والقياس وعلم النفس الاجتماعي وعلم الأمراض النفسية.

ويشير هذا المفهوم إلى الدرجة التي يتقبل الفرد بها مسؤوليته الشخصية عما يحصل له مقابل أن ينسب ذلك إلى قوى تقع خارج سيطرته، أشار روتر إلى الأفراد ذوي التوجهات الداخلية للتعزيز با "داخلي الضبط" يعتقدون أن الأشياء السيئة والحسنة التي تحدث معهم هي نتيجة مباشرة لسلوكهم، بينما يعقد الأشخاص ذو التوجهات الخارجية للتعزيز با "خارجي الضبط" أن ما يحدث لهم يعود إلى الحظ والصدفة والقدر.

ولذا عرفه المومني بأنه "مسؤولية الفرد عن الأحداث التي تحدث له سواء أكانت ايجابية أو سلبية". وهي العوامل الخارجية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الأكاديمي سلبا أو ايجابيا، وتتمثل هذه العوامل اليمغرافية "المستوى الاقتصادي الاجتماعي والمستوى الثقافي".

1/ المستوى الاقتصادي الاجتماعي: يعرف بأنه المستوى الذي يدل على المركز الاقتصادي الاحتماعي للفرد أو الجماعة.

وحدد المستوى الاقتصادي الاجتماعي في هذه الدراسة بالمتغيرات التالي: ّوظيفة الأب، دخل الأسرة، حجم الأسرة، ترتيب الطالب في الأسرة، المستوى المادي لسكن الأسرة، تسامح /تسلط الأب.

ونبرز أهمية المستوى الاقتصادي في التحصيل الطلبة الدراسي، حيث يؤثر تأثير يكاد يكون مباشرا على التعلم من حيث قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم وإمكانية إدخال السنوي مثلا يمثل نتغيرا في استمرارية الأبناء لإكمال دراستهم فالأسرة المتوسطة والمرتفعة الدخل تعمل على منح أبنائها مزيدا من التعليم العالي أكثر من الأسر ذات الدخول المتدنية، فالبيئة الاقتصادية الفقيرة لا توفر المنبهات والمثيرات المشجعة للنمو المعرفي للأطفال مما يجعلهم يتأخرون عن أقرانهم.

2/ **المستوى الثقافي:** الثقافة هي "مجموعة الأنماط السلوكية لمجموعة سكانية تؤثر في سلوك الفرد وتشكل شخصية الإنسان وتتحكم في خبراته".

وحدد المستوى الثقافي في هذه الدراسة بالمتغيرات التالية: {مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مستوى تعلم أفراد الأسرة بخلاف الوالدين، حجم المؤثرات الثقافية البيتية، اتجاه الأب نحو التحصيل}.

تلعب ثقافة الأسرة دورا مهما في التحصيل الدراسي للطلبة من خلال اللعب ووسائل التثقيف كالمجلات والجرائد في المنزل، والتي تتحكم بظاهرة النوعية التربوية في المدرسة، كما أن ثقافة الوالدين تؤثر في التحصيل الدراسي لاحتكاكهما بأبنائهما. وقد يبدو هذا منطقيا، لأن المناخ الثقافي المرتفع للأسرة يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء.**(محمود جمال السلخي، 2013، ص 41/38/36/34/32/29/26)**

رابعا: أهمية التحصيل الدراسي:

أشار "مصطفى فهيم" إلى أن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والتخصصيين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة، لما له من أهمية في حياة الطلاب وما يحيطون بهم من أباء ومعلمين، ويضيف أن التحصيل الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلميذ والطلاب في المستويات التعليمية المختلفة.

يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي.

أما الآباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤثر للتطور والرقي الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم في صف دراسي لأخر. ويهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات وتقديره.**(يونسي تونسية، 2012/2011، ص 103-104)**

خامسا: أساليب تقويم التحصيل الدراسي:

إن اختيار التحصيل يرمي إلى قياس مدى تحصيل المتعلمين من حيث التذكر والفهم والتطبيق، والتحليل والتركيب والتقويم، ويطلق على أساليب قياس التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية والتي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام هي:

1/الامتحانات الشفهية:

في العمل التربوي الكثير من السمات التي يتطلب قياسها أداء شفهيا ومن بين تلك السمات:

- القدرة على صحة النطق والقراءة الجهرية.

- القدرة على الكلام "التعبير الشفهي".
- القدرة على الإلقاء "النصوص الأدبية".
- مناقشة البحوث والمشاريع.
- مناقشة التقارير.
- التطبيقات اللغوية وغيرها.

وعلى العموم فإن الاختبار الشفهي ليس عملا عشوائيا يمارسه المدرس من دون تخطيط مسبق، إنما يجب أن يكون المدرس على دراية تامة بالأهداف التي يريد الوصول إليها.

2/ الاختبارات الكتابية:

تنقسم الاختبارات الكتابية على نوعين:

- **الاختبارات المقالية:** هي تلك الاختبارات التي تقتضي إجابتها كتابة فقرة، أو مقال ويستخدم هذا النوع لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلب تعبيرا كتابيا، وفي هذا النوع من الاختبارات ليس من الواجب أن تكون إجابة جميع الطلبة واحدة، فقد تختلف إجابة طالب عن أخر وذلك لإختلاف القدرات اللغوية والآراء والمعلومات المكتسبة.
- **الاختبارات الموضوعية:** هي الاختبارات التي ترتبط إجابتها بالموضوع المراد قياس نتائج تعليميه، وتكون إجابتها واحدة على عكس الاختبارات المقالية إذ لم يأتي بها المفحوص تعد إجابته خاطئة، فليس من حق المفحوص بموجب الاختبارات الموضوعية أن يجتهد في الإجابة.**(محسن علي عطية، 2008، ص 308)**

يكون الاختبار موضوعيا إذا كان إعطاء العلامة للسؤال أو الاختبار موضوعيا وهذا بخصائص وقواعد يعبر عنها الاختبار الموضوعي.**(سامي محمد ملجم، دس، ص 52)**

3/ الاختبارات الأدائية "العملية":

وهي تلك الاختبارات التي تكون الإجابة عنها أداء عمليا ومهمتها قياس ذلك الأداء الخاص بالإجابة، وغالبا ما تستخدم لقياس القدرة على إجراء التجارب العملية وقياس القدرة على الأداء المهني، والقدرة على الأداء الرياضي والأعمال المسرحية وتفكيك الأجهزة. **(محسن علي عطية، مرجع سبق ذكره، ص 307)**

الخلاصة:

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن التحصيل المدرسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية، فالتحصيل إذن مصطلح تربوي يطلق على النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في المدرسة، كما أن الإنسان يعتمد على التحصيل للتخطيط نحوى حياته المستقبلية فهو يهدف إلى معرفة قدرات ومكتسبات الطفل، كما أن هناك عدة عوامل تأثر في التحصيل ابتداء من الأسرة ومرور بالمدرسة وكذا المحيط، ولكن لكي تنمى قدرة التلميذ على تحصيله الدراسي فإن لابد للوالدين والمعلمين أن يعملوا على تقوية العلاقة بين المدرسة والبيت وبين التلميذ ومعلمه إضافة إلى تشجيع التلميذ على المواظبة والاجتهاد والمثابرة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: الكتب.

- رشاد صلاح الدمنهوري وعباس محمود عوض. (1995). التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- سامي محمد ملجم. (دس). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- السيد، فاروق عثمان. (2011). القلق وإرادة الضغوط النفسية. ط (1) القاهرة: دار الفكر العربي.
- طه عبد العظيم حسن. (2006). إستراتجيات إدارة الضغوط التربوية النفسية. ط (1). عمان: دار الفكر.
- عبد الحافظ مقدم. (2011). الإحصاء و القياس النفسي والتربوي. ط (3). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون.
- محسن علي عطية.(2008). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- محمود جمال السلخي. (2013). التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به. ط (1). عمان- الأردن: الرضوان للنشر والتوزيع .

ثانيا: الرسائل الجامعية.

- حميدان إحسان. (2016). ضغوط البيئة المدرسية وإنعكاساتها على مردود التربوي للتلميذ. لنيل شهادة ماستر ل.م.د. جامعة عربي تبسي. تخصص علم إجتماع التربية.
- صالحي هناء.(2013). علاقة الضغوط النفسية بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة: رسالة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي جامعة الجزائر.
- عايش، صباح.(2011). أثر الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين على العلاقات الأسرية من حيث متغيري سن ونوع الإعاقة. رسالة ماجيستر غير منشورة: تخصص علم الأسري. جامعة وهران. كلية الاجتماعية.

- عبدي سميرة. (2011). الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل دراسي رسالة ماجسيتر غير منشورة: جامعة مولود معمري تيزي وزو.
- عمور حكيم وبونعمة سفيان. (2009-2010). المناهج التربوي وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي). مذكرة لليسانس تخصص علم اجتماع تربوي.
- مرزوق بن أحمد، عبد المحسن العمري. (2012). الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي ومستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلاب مرحلة الثانوية. متطلب تكميلي لنيل درجة ماجيستر: تخصص علم النفس. كلية التربية، علم النفس محافظة ليث جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.
- يونسي تونسية. (2011-2012). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير: تخصص علم النفس المدرسي.

ثالثا: معاجم.

- د. فاروق عبدو علية وأحمد عبد الفتاح الزكي. (2010). معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

رابعا: مجالات.

- أمل فتاح زيدان.(2007). مجلة التربية والتعليم. المجلد 14. العدد 01.
- بسمى الحربي.(2017). الضغوط الدراسية وأسباب العلاج. pesma-jerpi@yzhoo.fr